Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللاهوتية الدينية اللازمة لشغل هـــذا الكرسى وان لم تنكر عليه معرفتـه بالعبرية ٠

وفى محاولة جادة لاقناع المسئولين بكليتى الفلسفة واللاهوت بقـدرته وعلمه أرسل لهم ريكرت فى ٤ من يوليو ســـنة ١٩٢٥ مقامة مترجمـة الى اللاتينية مع بعض التعليقات عن طبعته لمقامات الحريرى مبديا استعداده لجعل أول محاضرات له بالجامعة ــ عند اختياره لشغل هذه الوظيفة ــ عن المشاكل اللغوية فى السريانية والكلدية ليرد بذلك على التساؤلات والشكوك فى معرفته باللغتين ٠

لم يكن ريكرت متأكدا تماما من امكانية حصوله على كرسى الاستشراق هذا بالجامعة ٠ لذا نجده يحاول الحصول على وظيفة مدرس فى مدرسة كوبرج الثانوية ولكن المشرف العـــام على المدرسة ويدعى جسلر Gesler رفض الموافقة على تعيينه بالرغم من تزكية الوزير السابق فانجن هيم (١٧٧٣ ــ ١٨٥٠) Wangenheim له ، مستندا الى أن الشاعر ، أى شاعر ، فى رأيه ــ لا يستطيع أن يستمر فى اهتمامه بالتدريس ٠ كذلك رفض طلبه للتعيين بجامعة ايرلانجن بالرغم من أن كليتى الفلسفة واللاهوت بالجامعة قدمتا تزكية الى ادارة الجامعة بذلك فى ٢٥ من يوليـــو ١٨٢٥ ، اذ أنه سـيفيد الجـامعة بمعرفته التامة بالعربية والسنسكرينية التى لا يوجد من يعلمها بالجـامعة ٠ وان كانت كلية اللاهوت تتمنى أن يكون أيضا على نفس المعرفة بالعهد القديم وبما يتطلبه ذلك من معرفة خاصة بالدين ٠ وهذا أمر لا يمكن أن ننكره على كلية اللاهوت بالنسبة لمستشرق لم تثبت معرفته التامة بالعبرية أو باللاهوت ينتظر أن يتتلمذ عليه طلاب الدراسات الدينية ٠

رفض طلب ريكرت بالجامعة اذا ، وانصرفت الجامعة الى البحث عن أحد المستشرقين العارفين بالعبرية ، فحاولت فى أغسطس ١٨٢٥ أن تكتسب اكبر المتخصصين معرفة ، بل وأعلمهم بدقائقهـــا الاســتاذ المستشرق جزنيوس (١٧٨٦ ــ ١٨٤٢) Wilhelm Gesenius وكان حجة فى العبرية ونشر نصوصها وما زال معجمه العبرى الكبير مرجعا من أهم المراجع فى عبرية العهد القديم ويدل على معرفة واسعة باللغات السامية جميعا ، ولذلك أعيد طبعـه عدة مرات بعد تنقيحه والاضـــافة اليه حتى أعاد المستشرق بيـل Uuhl (١٨٥٠ ــ ١٩٣٢) طبعته الرابعة عشر سنة ١٨٩٥ ثم ظهرت طبعته السابعة عشر فى سنة ١٩١٥ وأعيد طبعه مرارا آخرها ــ فيما أعلم ــ طبعة سنة ١٩٦٢ المصورة ٠ ولكن جزنيوس بقى فى هالى Halle حتى توفى فى ١٨٤٢ ٠